(إذا كنتَ مُرْتَادَ الرجال لِنَفْعِهِم ... فنادِ بصَوْت يا نَهِيكُ بنَ مَعْبد)

.

فبعث إليه نهيك لا زدنا يا أبا عطاء .

فقال أبو عطاء .

إنما أعطيناك على قدر ما أعطيتنا فإن زدتنا زدناك وا أعلم .

نسخت من كتاب ابن الطحان قال الهيثم بن عدي أخبرنا حماد الراوية قال .

أنشدت أبا عطاء السندي في أثناء حديث هذا البيت .

(إذا كنْتَ في حاجةٍ مُرسِلاً ... فأرْسِلْ حكيماً ولا تُوصِهِ) .

فقال أبو عطاء بئس ما قال فقلت كيف تقول أنت قال أقول .

(إذا أرسلتَ في أمرٍ رسولا ... فأفْهِمْه وأرسِلْه أدِيبا) .

(وإنْ ضيّعْتَ ذاك فلا تَلُمْهُ ... على أن لم يكن عَلِمَ الغُيوبا) .

شعره في مدح سليمان بن سليم .

نسخت من كتاب عبيد ا بن محمد اليزيدي قال الهيثم بن عدي عن حماد بن سلمة الكلبي قال

.

دخل أبو عطاء السندي على سليمان بن سليم بن بشار فقال له .

(أعوزَتْني الرّواةُ يابن سُليم ... وأبى أن يقيمَ شِعْرِي لساني) .

(وغلا بالذي أُجَمْجِم صَدْري ... وشَكاني من عجمتي شيطاني) .

(وَعدَتْنِي العيونُ أن كان لَوْني ... حالكاً مُظْلِماً مِنْ الألوان) .

(وضربت الأمورَ ظَهْراً لبطن ... كيف أحتال حيلةً لِبَيَانِي)